Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبروزهن ، حتى تسطع شمسهن وتملأ الآفاق وقد أريد اطفاؤها وذهاب بريقها ومامعارك الحجاب والنقاب إلا خير شاهد !

كما قصدت به أيضا المساهمة فى احداث نقلة نوعية فى الفكر التربوى الخاص بالنساء ، ومن خلال استقصاء الخطاب النبوى الخاص بهن ، وما يحتوى هذا الخطاب من شمولية فى النظرة ومراعاة لذلك الضعف الذى فطرن عليه . وقد عانى الخطاب الإسلامى المعاصر إلى مدى بعيد إما اختزالا لهذه النظرة إلى مجرد الحديث عن ماذا تلبس المرأة وكيف تحيض ، أو انشغالا بالدفاع عنها فى الاسلام نظريا عن الاشتغال بما يعيد بناء شخصيتها وتنشئتها ، أو إدماجا فى شخصية الرجل وما تتطلبه الشخصية المسلمة عموما ، بمعنى أن الاهتمام التربوى عن قصد أو عن غير قصد جاء مخاطبا الرجل بصفة عامة ، وبما نتج عنه نقص فى الشخصية النسائية عموما بسبب الحرمان وربما كان ذلك القصور ناتجا إلى تراجع الخطاب الإسلامى عموما إلى خط الدفاع أمام التيارات الوافدة التي استهدفت المرأة بدرجة اساسية.

وما جاءت هذه المحاولة إلا رغبة فى سد هذه الثغرة وحشا لمن هو أقدر منى لاثراء هذا الجانب ، وأحب أن أنوه إلى أننى حاولت الاستعانة - إلى درجة كبيرة - بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبما هو أثرى مضمونا ،وصدى لمواقف عملية ، وإلا فما زالت هناك مرويات كثيرة عنه صلى الله عليه وسلم وتخص النساء لم تذكر هنا خشية الإطالة .

وأخيرا أسأل الله العلى القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه ، كثير النفع لنساء الإسلام ، وأسأله المغفرة لما زل به قلمى ولسانى ، ثم أرجو من كل من يقع هذا الكتاب بين يديه الدعاء والنصيحة .

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

بدوى محمود الشيخ

٥٠ شارع خضر التونى - مدينة نصر - القاهرة .